329.4 مليون درهم صافي أرباح سوق دبي المالي خلال العام

سوق دبي المالي يحقق نتائج مالية قوية مع نهاية عام 2023

- سوق دبي المالي يسجل ارتفاعاً كبيراً في صافي الأرباح لعام 2023 بنسبة 124%
- ارتفاع القيمة السوقية لسوق دبي المالي بنسبة 18% لتصل إلى 688 مليار درهم
- يمتلك المستثمرون الأجانب نسبة 47% من أنشطة التداول في سوق دبي المالي
- سوق دبي المالي يجتذب 62,676 مستثمراً جديداً منهم نسبة 73% من المستثمرين الأجانب من أكثر من 200 جنسية

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 30 يناير 2024: أعلنت شركة سوق دبي المالي (ش.م.ع) اليوم عن نتائجها الموحدة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023، مع تحقيق زيادة بنسبة 124% في صافي الأرباح قياساً على العام السابق، لتصل إلى 329.4 مليون درهم، مقارنة بقيمته البالغة 147.1 مليون درهم في عام 2022. واختتم سوق دبي المالي عام 2023 بنجاح كبير مدفوعاً بالارتفاع الكبير في أنشطة التداول وتدفق رأس المال وزيادة في عدد المستثمرين الجدد. بالإضافة إلى تحسينات على المنصّة الرقمية، وإطلاق برنامج مسرعات الاكتتابات العامة الأولية، والعديد من مبادرات السوق المبتكرة.

وخلال اجتماع مجلس الإدارة، تمت مناقشة النتائج السنوية واعتمادها، ليتم فيما بعد تقديمها للمصادقة عليها خلال الجمعية العمومية العادية السنوية.
كما أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بقيمة 280 مليون درهم، تمثل نسبة3.5% من رأس المال ونسبة 95% من إجمالي الأرباح المحتفظ بها للتوزيع.

وبعد اجتماع مجلس الإدارة، صرّح **سعادة هلال المري، رئيس مجلس إدارة سوق دبي المالي** قائلاً: "شهد سوق دبي المالي طوال عام 2023 إنجازات مميزة، والتي أظهرت مزايا السوق والمتمثلة في قدرته على التكيف والابتكار، بالإضافة إلى الاجتهاد في تحقيق التميز وانسجاماً مع أهداف أجندة دبي الاقتصادية"D33". وأشار سعادته الى دور السوق المحوري في تعزيز مسيرة النموّ الاقتصادي، وترسيخ مكانة دبي كمركز عالمي لرأس المال. ويسرّ مجلس الإدارة الاطلاع على النتائج التي حققتها مبادراتنا, والتي لعبت دوراً كبير في تطوير أسواق رأس المال وتجديد مفاهيم الأعمال.
وختم **سعادة هلال المري** بالتأكيد على طموح سوق دبي المالي نحو المستقبل, مؤكداً التزام السوق بالتكيف والمرونة والحكمة بهدف المساهمة في نجاحات دبي المتواصلة وتعزيز مكانتها العالمية الرائدة في القطاع المالي.

أداء مالي قوي

يعتبر سوق دبي المالي أحد أفضل البورصات أداءً على مستوى العالم؛ حيث صعد المؤشر العام للسوق بنسبة 21.7%، كما حققت شركة سوق دبي المالي إجمالي إيرادات بلغت 541.6 مليون درهم في عام 2023، بما يمثل زيادة بنسبة 54% عن إجمالي الإيرادات في العام الماضي 2023 والتي بلغت 351.2 مليون درهم، والتي شملت إيرادات بقيمة 346.2 مليون درهم من العمليات التشغيلية، و195.4 مليون درهم من عوائد الاستثمار وإيرادات أخرى. في حين بلغ إجمالي النفقات المالية 212.2 مليون درهم مقارنة بـ 204.1 مليون درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي والمنتهية في ديسمبر 2022.

وخلال الربع الأخير من عام 2023 حقق سوق دبي المالي إجمالي أرباح بقيمة 143.2 مليون درهم، مؤكداً بذلك على أدائه المالي القوي المتواصل، مقارنة بـ 58.1 مليون درهم خلال الفترة المقابلة من عام 2022. وبلغ إجمالي الإيرادات في هذه الفترة 204 مليون درهم، متجاوزا بذلك إجمالي إيرادات الربع الأخير من عام 2022 والتي بلغت 113.4 مليون درهم.

وتعليقاً على الإنجازات المتميزة خلال عام 2023، قال **حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وناسداك دبي**: "يشكل عام 2023 مرحلة متميزة في مسيرة سوق دبي المالي؛ حيث لا تقتصر نتائجنا المالية القوية على تأكيد المستوى المتميز لعملياتنا التشغيلية فحسب، بل تسلط الضوء أيضاً على الخطوات المهمة التي نتخذها لتحويل أعمالنا وتطويرها، واستكشاف آفاق جديدة، وتسريع تقدم أسواق رأس المال في دولة الإمارات العربية المتحدة".

وأضاف: "نحن الآن في موقع استراتيجي قوي يؤهلنا لمواصلة النموّ، بفضل البنية التحتية المتطورة لسوق دبي المالي، ومبادراتنا الرائدة، وسعينا نحو الابتكار والتطور، للمساهمة بتعزيز مكانة دبي كمركز عالمي للأنشطة المالية".

نموّ الاكتتابات العامة الأولية

عزّز سوق دبي المالي مكانته الرائدة كمركز رئيسي للاكتتابات العامة الأولية خلال عام 2023، حيث طرح إصدارين ناجحين من شركة تاكسي دبي والأنصاري للخدمات المالية, كأول شركة عائلية تدرج في السوق. ودفع هذا الإنجاز سوق دبي المالي نحو صدارة أسواق منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ورسخ بذلك معاييره العالية على مؤشرات الأداء. كما ارتفع الطلب على الاكتتابات العامة الأولية في دبي بشكل كبير، ليتجاوز قيمة 1.97 مليار درهم في عام 2023، وهو ما يمثل إنجازاً بارزاً للسوق. وساهمت الاستجابة الهائلة من جانب المستثمرين الى بلوغ فائض الاكتتاب 163 مليار درهم، ليؤكد بذلك جاذبية السوق الكبيرة ومرونته المتنامية.

وإلى جانب النجاح الذي تحقق من خلال الإدراجات الجديدة، فقد شهد عام 2023 إنجازات مهمة لسوق دبي المالي تمثلت في نجاح مؤتمر "قمة الاكتتابات العامة الأولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" وإطلاق برنامج مُسرعات الاكتتابات العامة، باعتبارهما من الخطوات الهامة في مسيرة سوق دبي المالي كإحدى البورصات العالمية الرائدة، مما ساهم بتوجيه البنية التحتية للاكتتابات العامة الأولية بأكملها، وتطوير رؤية السوق حول عملية الاكتتابات العامة.

مبادرات التمويل المستدام

ركز سوق دبي المالي أهتماه خلال العام على التمويل المسؤول، من خلال مشاركاته في مبادرات التمويل المستدام، وأطلق السوق منصة تجريبية لتداول أرصدة الكربون خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ "كوب 28". وتهدف هذه المبادرة إلى تحفيز جهات الإصدار على المساهمة بتحقيق أهداف الاستدامة لعام 2050، وإظهار التزام سوق دبي المالي بإحداث أثر بيئي إيجابي عبر إطلاق البرامج المبتكرة في هذا المجال.

نموّ القيمة السوقية

وفي العام الماضي أيضاً، شهد سوق دبي المالي نمواً كبيراً في قيمته السوقية، والتي ارتفعت من 582 مليار درهم مع نهاية عام 2022 لتصل إلى 688 مليار درهم الفترة نفسها من عام 2023. ويتوافق توزيع قطاعات القيمة السوقية للسوق بشكل كبير مع مزيج الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي، والذي يشمل القطاع المالي بنسبة 41%، وقطاع المرافق بنسبة 22%، وقطاع العقارات بنسبة 17% وقطاع الصناعات بنسبة 15% وقطاع خدمات الاتصالات بنسبة 3.4% بينما ساهمت قطاعات أخرى مثل السلع الاستهلاكية في النسبة الباقية. واختتم سوق دبي المالي عام 2023 بزيادة قوية في قيمة التداول بنسبة 12% مقارنة بعام 2022 لتبلغ 101 مليار درهم، كما ارتفع المؤشر العام للسوق بنسبة 21.7% محققاً بذلك نمواً إيجابياً يضعها ضمن أفضل الأسواق المالية أداءاً على مستوى العالم.

وأدخل سوق دبي المالي العقود المستقبلية على مؤشره العام الذي يضم أكثر الشركات سيولة وأهمية وتأثيراً في السوق. ويتيح تداول العقود المستقبلية للمستثمرين الاستفادة من أحد أفضل المؤشرات أداءً في العالم، مما يدعم التنويع وزيادة فرص التحوط لكل من المستثمرين الأفراد والمؤسسات، وبالتالي تعزيز حركة السوق والسيولة.

ابتكارات تعززقدرة الوصول إلى السوق

أطلق سوق دبي المالي آلية الحسابات المجمعة لحفظ الأوراق المالية، في إطار جهوده الهادفة لتعزيز التزامه بالابتكار وتسهيل الوصول إلى السوق. وتعد هذه الخطوة الإستراتيجية بمثابة بوابة وصول للمستثمرين الدوليين إلى مجموعة متنوعة من الفرص الاستثمارية، وبالتالي تعزيز مشاركتهم في المحفظة الاستثمارية المتنوعة لسوق دبي المالي.

علاوة على ذلك وبالتعاون مع إكس كيوب "xCube" أتخذ سوق دبي المالي خطوات لتعزيز إمكانية الوصول إلى السوق من خلال تقديم منصة الكترونية لفتح حساب تداول بشكل فوري, والذي بدورة يوفر الوصول السلس لعمليات التداول والاشتراك المباشر في الاكتتابات العامة وتوفير أدوات متقدمة لمراقبة السوق في الوقت الفعلي، مما يوفر للمستثمرين رحلة استثمارية فعالة ومبسطة.

نمو قاعدة المستثمرين

وعلى خلفية الاهتمام المتنامي لدى المستثمرين الدوليين بأسواق رأس المال في دبي، ركز سوق دبي المالي خلال عام 2023 على التواصل مع المستثمرين لتعزيز مكانة السوق الرائدة كبورصة عالمية رائدة. ونجح سوق دبي المالي في تنظيم أربع جولات من "مؤتمر المستثمرين العالميين" والتي شملت مراكز مالية عالمية بارزة مثل لندن وسنغافورة، ونسختين من المؤتمر في نيويورك، وحظيت بمشاركة واسعة النطاق و العديد من الاجتماعات مع مستثمرين مؤسسيين وصناديق استثمارية عالمية. ومن الجدير بالذكر أن مؤتمر المستثمرين الأخير في نيويورك، والذي عقد في نوفمبر 2023، سجلّ اجتماعات فردية بلغت 82 اجتماعاً شارك فيها ممثلون كبار عن 45 صندوقاً استثمارياً دولياً. وتوفر مثل هذه المؤتمرات الفريدة رؤية قيّمة، وتساهم بشكل مباشر في زيادة مشاركة المستثمرين في سوق دبي المالي.

وطوال عام 2023، حافظ المستثمرون الأجانب على حضورهم القوي في سوق دبي المالي، بإمتلاكهم نسبة 47% من إجمالي قيمة التداولات، بمحصلة شراء بلغت 5.1 مليار درهم. ومع نهاية العام، وصلت حصة المستثمرين من القيمة السوقية إلى نسبة 20%، واستحوذت المؤسسات الاستثمارية على نسبة 58% من قيمة التداولات. كما جذب سوق دبي المالي بشكل قوي عدد من المستثمرين الجدد حيث وصلت قيمتهم إلى 62,676 مستثمراً جديداً، منهم نسبة 73% من المستثمرون الأجانب، لتتجاوز بذلك قاعدة المستثمرين الحاليين في السوق مليون مستثمر من أكثر من 200 جنسية، مما يؤكد على نجاح رحلة التحوّل الرقمي المستمرة في سوق دبي المالي.

انتهى

نبذة عن سوق دبي المالي

تأسّس سوق دبي المالي (DFM) كمؤسسة عامة ذات صفة اعتبارية مستقلة، وهو سوق ثانوي لتداول الأوراق المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة، والسندات التي تصدرها الحكومة الاتحادية، أو أي من الحكومات المحلية والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة، وكذلك الوحدات الاستثمارية الصادرة عن صناديق الاستثمار المحلية، أو أية أدوات مالية أخرى، محلية أو غير محلية، يقبلها السوق. بدأ سوق دبي المالي عملياته في 26 مارس 2000، وبعد طرحه العام الأولي في نوفمبر 2006 من خلال عرض 1.6 مليار سهم، وهو ما يمثل نسبة 20% من رأسماله المدفوع بقيمة 8 مليارات درهم، أصبح سوق دبي المالي شركة مساهمة عامة، وأدرجت أسهمه في 7 مارس 2007 برمز التداول (DFM). واعتبارًا من نفس العام، أصبح أول سوق متوافق مع الشريعة الإسلامية على مستوى العالم. وتمتلك حكومة دبي نسبة 80% من رأسمال الشركة بعد طرحها للاكتتاب العام، وتمثل الحكومة في هذه الحصّة شركة بورصة دبي المحدودة. www.dfm.ae

للاستفسارات الإعلامية يرجى الاتصال بـ:

نورة الصوري

الاتصال والعلاقات العامة

سوق دبي المالي

هاتف: 3055437 4 971+

البريد الالكتروني: nalsoori@dfm.ae

شرادا سوندار

مسؤول علاقات عامة

شركة إيدلمان سميث فيلد

جوال: 0608 735 50 971+

البريد الالكتروني: dfmedelmansmithfield@edelman.com

شورتي شودري

مسؤول علاقات عامة

شركة إيدلمان سميث فيلد

جوال: 7874 586 54 971+

البريد الالكتروني: dfmedelmansmithfield@edelman.com